

باب الهمزة والسين (١)

« وما يثلها »

(أَسْفُ) الهمزة والسين والفاء اصل واحد بدل على الفتحة والتلطف وما أشبه ذلك .
يقال أَسْفَ على الشيء بأَسْفٍ أَسْفًا مثل تلطف . وَالْأَسْفُ الغضبان . قال الله تعالى :
(ولما رجع موسى الى قومه غضبان أَسْفًا) . وقال الأَعشى (شعر) :
ارى رجالاً منهم أَسْفًا كأنما بضم الى كشحه (٢) كَفًّا مَخْضِبًا
فيقال لهو الغضبان . ويقال ان الأَسْفَةَ الارض التي لانبت شيئًا وهذا هو القياس
لان النباش (٣) قد فاتها . وكذلك الجمل الأَسْفُ وهو الذي لا يكاد يَسْمَن . واما
التابع وتسميتهم اياه أَسْفًا فليس من الباب لان الهمزة منقلبة من عين وقد ذكر
في بابه .

(أَسْكُ) الهمزة والسين والكاف بناؤه في الكتابين . وقال اهل اللغة (الماسوكة)
التي اخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض .
(اسل) الهمزة والسين واللام تدل على حدة الشيء وطوله في دقة . وقال الخليل
(الأَسْلُ) الرماح قال وسميت بذلك تشبيهًا لها بأسل النبات وكل نبت له شوك طويل
فشوكة أَسْلٌ والأَسْلَةُ مستدق الذراع مالأَسْلَةَ (٤) مستدق اللسان . قالوا وكل شيء
محدّد فهو مؤسّل قال مزاحم (شعر) :

(١) نقتبس هذا البحث من كتاب (مقاييس اللغة) الذي كنا نشرنا عنه مقالاً في ص
٦٥ من هذا المجلد ووجدنا بابتباس شيء منه — نشر ما نقتبسه على علته سوى بعض
أغلاط قد نشير الى تصحيحها في ذيل الصفحات . (٢) كشحه صوابه كشحيه .
(٣) النباش صوابه النبات . (٤) ما الأَسْلَةُ لعل صوابه والأَسْلَةُ .

بباري سديساها اذا ما تلجحت شبا مثل ايزيم السلاح المؤتل
(باري) بعارض (سديساها) ضرسان في أقصى النعم طالا حتى صارا بعارضات
النابين وهما الشبا الذي ذكر . وال (ايزيم) الحديدية التي تراها في المنطقة دقيقة تمسك
المنطقة اذا شدت .

(اسم) الحمزة والسين والميم كلمة واحدة وهو أسامة اسم من أسماء الاسد .
(اسن) الحمزة والسين والنون اصلان احدهما تغير الشيء والآخر السبب فالاول
فيقال ^(١) أسن الماء بأسن وبأسن اذا تغير هذا هو المشهور . وقد يقال أسن قال
الله تعالى : من ماء غير آسن . وأسن الرجل اذا غشي عليه من ريح البئر وهنالكيتان
مغلولتان ^(٢) ليستا باصل . (احديهما) الأسن وهو بقية الشحم وهذه حمزة مبدلة من غين . انما
هو غسن . (والاخرى) قولهم نأسن نأسنا اذا اعتل وابطأ . وعلة هذه ان ابا زيد قال
انما هي نأسر نأسرا فهذه عليهما . والاصل الآخر قولهم ان الاسان الجبال ^(٣) . قال
(شعر) :

وقد كنت أهوى الناقية حقبية فقد جعلت اسان بين تقطع

واستعير هذا في قولهم هو على اسان من ابه اي طرائق .

(اسو) الحمزة والسين والواو اصل واحد يدل على المداواة والاصلاح . يقال اسوت
الجرح اذا داو به . ولذلك يسمى الطبيب الآسي . قال الخطبة (شعر) :
هم الآسون ام الرأس لما نواكها الاطبة والاساه
اي المعالجون كذا قال الأموي . ويقال اسوت الجرح اسوا واسا اذا داو به
قال الأعشي (شعر) :

عنده البر والنقى واسا الشق وحمل لمضلع الانفال ^(٤)

ويقال أسوت بين القوم اذا أصلحت بينهم . ومن هذا الباب : لي في فلان اسوة
اي قدوة اي اني اقتدي به . وأسيت فلانا اذا عنيت به من هذا اي قلت له : ليكن لك

(١) صوابه يقال او اما الاول فيقال . (٢) مغلولتان صوابه مغلولتان

(٣) صوابه الجبال بالمهملة . (٤) لعل صوابه الاثقال

بفلان اسوة فقد أصيب بمثل ما أصبت به فرضي وسلم . ومن هذا الباب آسبته بنفسي .
(اسي) الهمزة والسين والياء كلمة واحدة وهو الحزن يقال اسبت على الشيء آسي
أسي أي حزن عليه .

(اسد) الهمزة والسين والذال بدل على قوة الشيء ولذلك سمي الاسد اسداً لقوته
ومنه اشتقاق كل ما اشبهه . يقال استأسد النبت قوي . قال الخطيئة (شعر) :
بمستأسد القرنان^(١) حوت تلاءه فنواره ميل الى الشمس زاهره
ويقال استأسد عليه اجترأ . قال ابن الاعرابي : أسدت الرجل مثل سبته .
وأسدت بسكون السين الذين يقال لهم الأزد ولعله من الباب . واما الأسي سادة فليست
من الباب لان الهمزة منقلبة من واو . والأسيدي^(٢) في قول الخطيئة :
مستهلك الورذ كالأسدي فدمجت ابدي المطي به عادبة رغباً

(أسر) الهمزة والسين والراء اصل واحد وقياس مطرد وهو الحبس وهو الامساك
من ذلك الاسير وكانوا يشدونهم بالقد وهو الايسار فسمي كل اخيذه وان لم يؤسر اسيراً .
قال الأعشى (شعر) :

وقيدني الشعر في بيته كما قيد الآسران الحمار

أي انا في بيته يريد بذلك بلوغه النهاية فيه . والعرب يقول^(٣) اسرقبه^(٤) أي شده .
وقال الله تعالى : وشددنا أسرهم . يقال أراد الخلق ويقال بل أراد مجري ما يخرج من
السبيلين . وأسرة الرجل رهطه لانه ينقوى بهم . ونقول أسير وأسرى في الجمع وأسارى
بالفتح . والأسر احتباس البول .

(١) كذا في الاصل ولعله مصحف او محرف عن مثل كرناف وهو اصول الكرب التي
تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف . (٢) الأسيدي . بتدأ ولم يأت له خبر فني
الكلام نقص . (٣) كذا في الاصل والظاهر نقول . (٤) صوابه أسرقة .

باب الهمزة والشين
« وما بعدهما في الثلاثي »

(اشف) الهمزة والشين والفاء كلمة ليست بالاصليّة فلذلك لم نذكرها والذي سمع فيه الايشني .

(أشا) الهمزة والشين والالف الاشياء صغار النخل^(١) . الواحدة اشاءة .

(أشب) الهمزة والشين والباء يدل على اختلاط والنفاف . يقال عيص إشب^٢ اي ملنّف . وجاء فلان في عدد أشب . وتأشب القوم اختلطوا . ويقال اشبت فلاناً أشبه اذا لمتّه كأنك لغقت عليه قبيحاً فأحماه^(٢) فيه . وقال ابو ذؤيب (شعر)
وبأشبني فيه الدين بلونها ولو علموا لم ياشبهوني بطائل
والاشابة الأخلاط من النار في قوله :

وثقت له بالضر^(٣) اذ قيل قد غرت قبائل من غسان غير اشائب

(اشر) الهمزة والشين والراء اصل واحد يدل على الحدّة من ذلك قولهم هو أشر^٤ اي بطر متسرع ذو حدّة . ويقال منه أشر بأشر . ومنه قولهم نافقة مثير مفعيل من الاشر قال اوس (شعر)

حرف ابوها اخوها من مهجنة وعمها خالها وجناء مثير^(٤)
ورجل أشر وأشر^٥ . والأشُر رقة واحدة^(٥) في أطراف الاسنان . قال طرفه (شعر)

بدت له الشمس من منبته برداً ابض مصقول الأشر
واشرت الخشبة بالمنشار^(٦) من هذا .

(١) صوابه النخل بالمججمة . (٢) كذا وصوابه فلتته . (٣) او صوابه بالنصر .

(٤) هذا البيت توارد فيه اوس مع كعب بن زهير في قصيدته (بانث سعاد) اذ قال :

حرف ابوها اخوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل

(٥) قوله واحدة وصوابه حدّة . (٦) قوله بالمنشار بالنون والأظهر ان يقول

بالمشّار) بالهمزة وهما بمعنى واحد .